تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة علي تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية

م.د. بوسي أحمد محمد جوده حسنين
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة الاسكندرية

المقدمة ومشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من عمليتي التعليم والتعلم بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان ، ويعتمد ذلك على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة التي تؤدي إلى احداث التطور الشامل والمتكامل في المنظومة التعليمية بما فيها من طرق وأساليب واستراتيجيات تعتمد على قيام المعلم بتوجيه المتعلم نحو تحقيق النواتج التعليمية المستهدفة.

وقد اختلفت أهداف العملية التعليمية ومن ثم تعددت استراتيجياتها وتباينت معها أدوار وأنشطة كلاً من المعلم والمتعلم بحيث يكون دور المعلم مسهلاً ومنسقاً وموجهاً للعملية التعليمية ، بينما يكون دور المتعلم متسائلاً ومستكشفاً للمعرفة ومتجهاً إليها ، ويتوقف حجم الاستراتيجية على حجم الهدف ويشار إليها على أنها مجموعة من الأمور الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم وخط سيره في الدرس.(٣٣: ١٠١)

وتشير كلاً من زينب عمر وغادة جلال (٢٠٠٨) أنه أصبح لزاماً على التربويين أن يطوروا استراتيجيات التدريس الحالية ويصمموا أخرى جديدة قادرة على تكوين جيل جديد من المتعلمين عن طريق اختيار أكثر من طريقة لتوصيل محتوى المقررات ومدهم بالتغذية الراجعة عند الحاجة ، وكذلك اختيار استراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة لامكانات وقدرات واستعدادات وميول المتعلمين والاهتمام بنواحي القوة والضعف لديهم من خلال تقديم كل ما هو جديد في مجال التعليم ، والاهتمام بتنظيم المثيرات المختلفة المؤثرة في التعلم سواء كانت حركية أو سمعية أو بصرية لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية . (١٤: ١٦٧)

وتعد استراتيجية التعليم المتمايز احدى الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والتي تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار ميوله وقدراته واستعداداته وخبراته السابقة وتراعي في نفس الوقت التمايز والاختلاف الموجود بين المتعلمين.

وتعرف درابيو Drapeau (٢٠٠٤) التعليم المتمايز بأنه طريقة تدريس تلبي التنوع في مستويات المهارة وقدرات المتعلمين في الفصل الدراسي الواحد. (٣٥: ٣١)

ويذكر أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣) أن التدريس المتمايز (المتباين) يعتمد على التنوع ، حيث توجد الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد ، الأمر الذي يعني أن اعتماد

المعلم على طريقة واحدة لا تؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما ، ومن هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم عديداً من الطرق من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ. (٢: ٩٢)

بينما يرى زيبيل Ziebell (٢٠٠٢) التعليم المتمايز بأنه طريقة تدريس يقوم فيها المعلم بتوفير مداخل متعددة تلبي الاحتياجات المختلفة لكل متعلم في الفصل الدراسي وذلك للعمل على اطلاق أعلى قدر من القدرات الكامنه للأفراد . (٣٨: ٢)

وتضيف هياكوكس Heacox (٢٠٠٢) أن التعليم المتمايز يعني عملية تغير في النسق والمستوى ، أو هو نوع من التعليم الذي نعمل على توفيره كاستجابة للاحتياجات والانماط والاهتمامات لمختلف أنواع المتعلمين. (٣٧: ١)

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن التعليم المتمايز يتمثل في معرفة الاختلافات بين المتعلمين ومدى استعدادهم للتعلم وكذلك التعرف على ميولهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم وأنواع ذكائهم وبالتالي تحديد طرق التدريس التي تساعد على تحقيق نواتج التعلم.

ويتفق كل من خير سليمان (٢٠١٤) ، ومصطفى السايح (٢٠٠٩)، وذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧) على أن التعليم المتمايز له أشكالاً متعددة ويظهر من خلال الآتى:

- التدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة : وهي تعني أن يقدم القائم بالتدريس المحتوى وفق قدرات المتعلمين وكفاءاتهم المختلفة.
- التدريس في ضوء أنماط المتعلمين: لقد تعددت أنماط المتعلمين (سمعي – بصري – حركي) وهناك نمط آخر وهو النمط الحسي والتدريس في ضوء هذه الأنماط المختلفة يشبه إلى حد ما التعليم في ضوء الذكاءات المتعددة بمعنى أن يتلقى المتعلم تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به.
- التدريس الجماعي: يمكن اعتبار التدريس الجماعي في التربية الرياضية تعليماً متمايزاً اذا روعي فيه تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات المتعلمين ورغباتهم المفضلة. (١١: ١٤ – ٣٩) ،(٣١ :١١٠)، (١٢: ١٢٠)

ويشير كل من محمد عبد الهادي (٢٠٠٥) ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) أن نظرية الذكاءات المتعددة تعتبر من النظريات التي عكف عليها علماء النفس التربوي للخروج بتوجيهها نحو استراتيجيات تربوية فعالة ، لذلك فهي تعد من أقوى النظريات المعرفية التي ظهرت حتى الآن ، فهي نموذج تربوي يهدف إلى تمكين الأفراد من استخدام أنماط ذكائهم المتعدد بطرق غير تقليدية تسهل من عمليتي التعليم والتعلم وتجعلها أكثر إثارة وتشويقاً ، وكما يضيف جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) أنها ليست نظرية لتحديد نمط الذكاء فحسب بل لتحقيق التكامل والتوازن العقلي والسلوكي والوجداني وتؤكد على ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس مواهبهم وكذلك الربط بينها. (٢٧ :٢٧٥) ، (٩ : ٢٠)

ولقد حدد العلماء في ضوء ما أشار إليه هوارد جاردنر Howard Gardner مفهوم أنماط الذكاءات المتعددة بأنها القدرة على حل المشكلات أو ابتكار سلوكيات ذات قيمة داخل نطاق ثقافي واحد وسياق خصب وموقف طبيعي ، كما يرى أن أي فرد يمتلك أنماط من الذكاءات المتعددة كالآتي:

- الذكاء البصري المكاني: ويعني القدرة على ادراك العالم البصري المكاني بدقة من خلال مهارات التعرف البصري – التعبير البصري – الصور العقلية – الاستدلال المكاني.
- الذكاء الموسيقي الايقاعي: يقصد به قدرة الفرد على ادراك الايقاع والصيغ الموسيقية.
- الذكاء الجسمي الحركي: يشير إلى الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل في أداء بعض المهام.
- الذكاء الشخصي / الذاتي: يشير إلى قدرة الفرد على ادراك مشاعره ودوافعه والقدرة على التصرف توافقياً على اساس تلك المعرفة.
- الذكاء الاجتماعي: ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الايجابي مع الآخرين.
- الذكاء اللغوي / اللفظي: يقصد به القدرة على استخدام الكلمات الشفهية بفاعلية.
- الذكاء الرياضي/المنطقي: يقصد به القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستدلال بالنماذج وادراك العلاقات الرياضية.
- الذكاء الطبيعي: القدرة على تمييز وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة.

(١٧ : ٢٠ – ٢١) ، (٩: ١١ - ١٢) ، (٢٧: ٣٩) ، (١١ : ١٥ - ١٩)

ولتحقيق أهداف التعليم المنشودة لابد من الاهتمام بالعقل البشري وامكاناته وأساليب نموه وتعلمه والعمل على تطويرها من خلال استراتيجيات خاصة تتناسب مع أنماط الذكاءات المتعددة وفقاً لما أقره العالم هوارد جاردنر Howard Gardner والذي كان لنظريته أكبر الأثر في تعديل المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى قدرات الأفراد نظره ضيقة الأفق أحادية الجانب ، والتي تعتقد بوجود ذكاء واحد عام قابل للقياس بالطرق التقليدية ، كما أنها اهتمت بعدد محدود من القدرات اللفظية والرياضية المنطقية وأهملت القدرات الأخرى التي تكشف عن مكامن الابداع والتفوق لدى الأفراد وتتسم بالتعدد والتنوع كالقدرات الموسيقية الايقاعية والمكانية البصرية والجسمية الحركية والاجتماعية والوجدانية والفنية. (٩ : ١)

ويذكر قاسم حسين وفتحي المهشهش (٢٠٠٠) أن الأنشطة الرياضية تتطلب من الفرد قدرة عقلية لتنفيذ الأداءات الحركية كما تتطلب استخداماً أمثل للمهارات الحركية التي يكتسبها الفرد الرياضي بالتدريب المستمر ، كل ذلك يجعله في موقف تفكير دائم لمجابهة المواقف المتغيرة المختلفة مع ضرورة ادراك الموقف ادراكاً كاملاً وشاملاً وتفسير هذا الموقف في ضوء خبراته ومهاراته ومن ثم تكون استجابته ملائمة لهذه المواقف كي تتحقق أهداف الفريق في النجاح أو الفوز. (٢٠ : ١٨٧)

وترى الباحثة أن تعلم المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية عامةً وفي رياضة الهوكي خاصةً تتصل بالأداء الانساني بشكل عام ، ويعد التعلم الحركي فئة من فئات التعليم مثله مثل التعلم المعرفي ، والتعلم الوجداني ، ومن الخطأ تصور أن التعلم الحركي هو تعلم يتصل بالحركة فقط لأنه يتداخل معه المعرفة والذكاء والانفعالات والتصنيف السلوكي الذي

درجنا على توظيفه (معرفي – حركي - انفعالي) ويتداخل في التعلم الحركي بحيث يصعب الفصل بين هذه المجالات خلال مراحل التعلم أو حتى الأداء المتصل بالمهارات الحركية.

كما تعد رياضة الهوكي أحد الأنشطة الرياضية التي تختلف عن غيرها من الرياضات الجماعية الأخرى حيث تعتمد الأخيرة على الكرة في أداء مهاراتها بينما الأولى بالإضافة إلى الكرة استخدام مضرب الهوكي في ممارستها ، ولإتقان وأداء مهاراتها لابد أن يتقن اللاعب الاستخدام الصحيح للمضرب بالاضافة إلى تحركات القدمين وباقي المهارات الأخري. (٢٦ : ٢٣٣ – ٢٣٤) ، (٣٠ : ١٧٧)

ولتحقيق نواتج التعلم المستهدفة كان لابد من الاهتمام باتجاهات وقدرات وامكانات المتعلم والعمل على تطويرها من خلال البحث عن استراتيجيات خاصة تعمل على تنمية وتكامل المنظومه الحسية وتتناسب مع أنماط الذكاءات المتعددة ومنها استراتيجية التعليم المتمايز وهذا ما أكده مؤتمر التربويين العالمي والذي تم انعقاده بدولة الكويت بمدرسة البيان ثنائية اللغة عام (٢٠١٠) حيث أكد على فاعلية واهمية هذا النوع من التعلم ، كما أوصى المؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرين والمنعقد في مملكة البحرين عام (٢٠١٠) بضرورة تفعيل التعليم المتمايز في المدارس .

ويؤكد ما سبق نتائج العديد من الدراسات المرتبطة التي تناولت التعليم المتمايز كدراسة بسمة أحمد الديب (٢٠١٥)(٧) في مجال كرة اليد والتي كان من أهم نتائجها التأثير الايجابي للبرنامج التعيلمي المقترح باستخدام التعليم المتمايز في ضوء أنماط التعلم على تعلم بعض مهارات كرة اليد عن المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها باسلوب الشرح والنموذج .

ودراسة معيض بن حسن (٢٠١٢)(٣٢) في مجال تدريس اللغة الانجليزية وكان من أهم نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التى استخدم معها برامج التعليم المتمايز وفق (الذكاءات المتعددة – أنماط التعلم – التدريس الجماعي) في مستوى التحصيل الدراسي في مستويات (التذكر – الفهم – التطبيق) عن المجموعة الضابطة التي استخدم معها الطريقة التقليدية الشرح اللفظي.

ودراسة محمد عبد الوهاب عطية (٢٠١١)(٢٨) في مجال مسابقات الميدان والمضمار ومن أهم نتائجها تفوق المجموعة التجريبية التي استخدم معها التدريس الجماعي (التعلم التعاوني – التطبيق الذاتي متعدد المستويات) في مستوى الأداء المهاري لبعض مسابقات الميدان والمضمار ومستوى التحصيل المعرفي أيضاً عن المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها باسلوب الأمر .

وقد لاحظت الباحثة من خلال مشاركتها في تدريس المحاضرات التطبيقية لمقرر الهوكي بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية عدم قدرة بعض الطالبات على انجاز الأهداف المنشودة بالشكل الأمثل وانخفاض مستوى الأداء المهاري لهن وخاصة في مهارتي التقدم بالكرة بالمحاورة و النطر واللاتي تتميزن ببعض الصعوبات في تعلمهما

حيث أنهما تحتاجان درجة عالية من التوافق العصبي العضلي والدقة في الأداء ، وهذا ما يوضحه جدول (١).

جدول (١)
متوسطات درجات طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) لمهارتي (التقدم بالكرة بالمحاورة - نطر الكرة)

المهارة / متوسط الدرجات	التقدم بالكرة بالمحاورة (١٠) درجات	نطر الكرة (١٠) درجات
٢٠١٤ / ٢٠١٥	٤,٥	٥
٢٠١٥ / ٢٠١٦	٣	٢,٥
٢٠١٦ / ٢٠١٧	٤	٣

يوضح جدول (١) متوسط درجات طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) في الامتحان التطبيقي من العام الجامعي (٢٠١٤ / ٢٠١٥ إلى ٢٠١٦ / ٢٠١٧)على التوالي في مهارتي (التقدم بالكرة بالمحاورة - نطر الكرة) حيث تراوحت متوسط الدرجات في مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة كانت ما بين (٣ إلى ٤,٥) ، بينما درجات مهارة نطر الكرة ما بين (٢,٥ إلى ٥) درجات مما يؤكد انخفاض مستوى الطالبات في تلك المهارتين مما دعا الباحثة إلى التفكير في استخدام استراتيجية التعليم المتمايز.

وبناءً على ما سبق تتوقع الباحثة أن يكون لاستراتيجية التعليم المتمايز دوراً مهماً في تحسن مستوى الأداء المهاري للطالبات وذلك من خلال التدريس وفق الذكاءات المتعددة السائدة والأكثر شيوعاً بين الطالبات عينة البحث ، وذلك لتطوير المنظومة التعليمية بما يتلائم مع قدرات جميع الطالبات من خلال التعرف على أنماط الذكاءات التي يمتلكونها أو يظهرون قوة فيها والكف عن التعامل معهم فقط على أساس أنماط الذكاءات التي لا يمتلكونها أو التي يظهرون ضعفاً واضحاً فيها ، ويتضح ذلك من خلال ملاحظة سلوك الطالبات أثناء الدرس وتسجيل الملاحظات الخاصة على مستوى أدائهن.

وبالرجوع للدراسات المرتبطة تبين عدم وجود دراسات كافية تناولت التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة وخاصة في مجال الهوكي ولم تطبق - في حدود علم الباحثة .

وعليه حُدد موضوع البحث بعنوان **" تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة علي تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية "**

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة (الذكاء البصري المكاني – الذكاء الجسمي الحركي)على تعلم بعض مهارات الهوكي

(التقدم بالكرة بالمحاورة – نطر الكرة) لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (ذوي الذكاء البصري المكاني) في مستوى الأداء المهاري للمهارتين (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (ذوي الذكاء الجسمي الحركي) في مستوى الأداء المهاري للمهارتين (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (ذوي الذكاء البصري المكاني) والمجموعة التجريبية الثانية (ذوي الذكاء الجسمي الحركي) في مستوى الأداء المهاري للمهارتين (قيد البحث) ولصالح أحد المجموعتين

٤- يوجد حجم تأثير ايجابي نتيجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة للمجموعتي البحث التجريبية الأولى (ذوي الذكاء البصري المكاني) والثانية (ذوي الذكاء الجسمي الحركي) على مستوى الأداء المهاري للمهارتين (قيد البحث).

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

نظراً لطبيعة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها تم استخدام المنهج التجريبي بالقياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبيتين المطبق عليهما (استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة) والتي قسمت إلى مجموعه تجريبية أولى لذوي الذكاء البصري المكاني ، ومجموعة تجريبية ثانية لذوي الذكاء الجسمي الحركي.

ثانياً: مجالات البحث

١- **المجال الزمني:** العام الجامعي ٢٠١٧ /٢٠١٨ الفصل الدراسي الأول.

٢- **المجال المكاني:** كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية.

٣- **المجال البشري:** طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية – جامعة الاسكندرية.

ثالثا: مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية – جامعة الاسكندرية للعام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والبالغ عددهن (١٩٠) طالبة وذلك للأسباب التالية:

- مقرر الهوكي مقرر أساسي لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بكلية التربية الرياضية – جامعة الاسكندرية.
- لم يسبق لهن دراسة للمهارتين (قيد البحث).

رابعاً: عينة البحث

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) وذلك لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات الخاصة بمهارة نطر الكرة ، وكان عددهن (١٠) طالبات من خارج عينة البحث الأساسية من طالبات المجموعة (ب) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧ /٢٠١٨ م

ب- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة عشوائية من بين مجموعات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) والمتمثلة في ثلاث مجموعات (أ ، ب ، ج) وهن طالبات المجموعة (ج) وعددها (٦٠) طالبة ،وتم تطبيق اختبار هوارد جاردنر Howard Gardner (٣٩)الالكتروني للذكاءات المتعددة وذلك لتحديد نمط الذكاء السائد والأكثر شيوعاً يوم ٢٨ /٩ / ٢٠١٧ مرفق (١) ، وكانت نتائجه كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)
نتائج اختبار هوارد جاردنر Howard Gardner
الالكتروني للذكاءات المتعددة لطالبات عينة البحث
(ن = ٦٠)

أنماط الذكاءات المتعددة	الذكاء البصري المكاني	الذكاء الموسيقي الايقاعي	الذكاء الجسمي الحركي	الذكاء الشخصي الذاتي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء اللغوي / اللفظي	الذكاء الرياضي / المنطقي	الذكاء الطبيعي
العدد	١٦	٣	١٥	٨	٧	٦	٣	٢

يتضح من جدول (٢) نتائج اختبار هوارد جاردنر Howard Gardner (٣٩)الالكتروني لتحديد نمط الذكاء السائد والأكثر شيوعاً لدى الطالبات عينة البحث ، والذي تم تطبيقه في معمل الحاسب الآلى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية ، وقامت الباحثة بتسجيل الموقع الالكتروني الخاص بالاختبار (٣٩) على أجهزة الكمبيوتر وتوزيع الطالبات عينة البحث على تلك الأجهزة ، ومن ثم قامت كل طالبة بتسجيل اسمها داخل الاختبار والبدأ بالاجابة على عددة اسئلة والتي من خلالها يتم تحديد نمط الذكاء السائد لديها الكترونياً ، وكانت الأنماط الأكثر شيوعاً الذكاء البصري المكاني ، والذكاء الجسمي الحركي ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين احداهما ذوى الذكاء البصري المكاني وبلغ عددهن (١٦) طالبة ، والأخري ذوي الذكاء الجسمي الحركي والبالغ عددهن (١٥) طالبة.

وتم استبعاد بعض الطالبات على النحو التالي:

- الطالبات الباقيات للاعادة والبالغ عددهن (٢) طالبة.
- الطالبات المتغيبات بنسبة (٢٥٪) وعددهن (٣) طالبات.
- الطالبات المتغيبات للاصابة وبلغ عددهن (٤) طالبات.
- بالاضافة إلي باقي أنواع الذكاءات المتعددة لقله عدد الطالبات بهم.

شكل (١)
نموذج لنتائج اختبار جاردنر للذكاءات المتعددة لاحدى الطالبات

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة الدراسة في كل من :

أ- المتغيرات الأساسية:

تم اجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في متغيرات (السن - الطول - الوزن) مرفق (٢) ويوضحها جدول (٣).

جدول (٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معاملات الالتواء والتفرطح في القياسات الأساسية (السن – الطول – الوزن) للعينة الكلية (قيد البحث)
(ن = ٣١)

القياسات	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السن (سنة)	١٩,١١	٢١,٨	٢١	٢٠,٨	٠,٦٨	٠,٣٤٥-	٠,٦٥٥-
الطول (سم)	١٥٨	١٧٣	١٦٥	١٦٤	٤,٧٣	٠,١٠٤	١,٣٣٨-
الوزن (كجم)	٥٥	٧٥	٦١,٩٤	٦١	٤,٢٧	١,١٤	١,٧١٤

يتضح من جدول (٣) التوصيف الاحصائى لعينة البحث فى القياسات الأساسية حيث جاءت معاملات الإلتواء تقترب من الصفر ومعاملات التفرطح تنحصر ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية القيم وتجانس أفراد العينة.

ب- اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالمهارتين (قيد البحث):

قامت الباحثة بقياس القدرات البدنية المرتبطة بالمهارتين (التقدم بالكرة بالمحاورة - نطر الكرة) وذلك بالرجوع لدراسة الدكتوراه التي قامت بها الباحثة عام (٢٠١٥) (٨) والتي قامت باجراء التحليل العاملي للقدرات البدنية المرتبطة ببعض مهارات الهوكي ومنهم المهارتين (قيد البحث) والتي أسفرت نتائجها على استخلاص خمس قدرات بدنية وهي (القوة القصوى - تحمل القوة - الجلد الدوري التنفسي - السرعة الانتقالية – الدقة) والاختبارات التي تقيسها وكانت (قوة عضلات الظهر باستخدام جهاز الديناموميتر - الجلوس من الرقود من وضع ثني الركبتين - التحركات بالمواجهة والظهر لمسافة (٢٠٠) م بمضرب الهوكي - عدو (٣٠) م من البدء العالي - التصويب على دائرة واحدة في (٣٠) ث) مرفق (٣) وقد تم استخدامها لضبط المغيرات التي تؤثر على نتائج البحث.

خامساً: أدوات البحث:

- **الاختبارات المهارية :**

أ- مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة:

بالرجوع لدراسة بوسي أحمد جودة (٢٠١٥) (٨) حيث قامت باجراء التحليل العاملي لبعض مهارات الهوكي والتي أسفرت نتائجها عن تحديد أنسب الاختبارات لقياس مستوى اداء الطالبات في بعض المهارات المقررة على طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) للعام الجامعي (٢٠١٣ / ٢٠١٤) ومنها احدى المهارتين (قيد البحث) وهو اختبار سرعة التقدم بالكرة عن طريق المحاورة حول دائرة التصويب (لأقرب ثانية) لقياس مهارة التقدم بالكرة عن طريق المحاورة مرفق (٤).

ب- مهارة نطر الكرة:

لم يُستخلص لها أنسب اختبار لقياسها لذا قامت الباحثة باجراء المعاملات العلمية الخاصة بها من حيث الصدق والثبات وذلك بعد حصر الاختبارات التي تقيسها بالرجوع للمراجع العلمية في مجال الهوكي ومنها حنان شوقي واخرون (٢٠٠٩) (٩) ، ويلين وديع (٢٠٠٨) (٤)، ومحمد الشاذلي (٢٠٠٨) (٢٦) ، ومحمد الشحات (٢٠٠٦)(٣٠)، وبعض الدراسات المرتبطة ومنها بوسي جوده (٢٠١٥) (٧) ، السيد أبو النور (٢٠٠٨) (٣)، سمير حلمي (٢٠٠٨) (١٥) ، ايمن فارس (٢٠٠٦) (٤).

- **المعاملات العلمية لاختبارات مهارة نطر الكرة:**

تم اجراء المعاملات العلمية لاختبارات مهارة نطر الكرة من حيث الصدق والثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهن (١٠) طالبات من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) ومن خارخ عينة الدراسة الأساسية في الفترة من (٣ / ١٠ / ٢٠١٧) إلى (١٠ / ١٠ / ٢٠١٧).

- **الصدق:**

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبارات (قيد البحث) بين مجموع الارباع الأعلى والأدنى لمستوى الأداء المهاري ويوضحها جدول (٤).

جدول (٤)
الفروق بين الارباع الأعلى والارباع الأدنى لايجاد صدق اختبارات مهارة نطر الكرة (قيد البحث)

(ن =١٠)

المتغيرات	الدلالات الاحصائية / الاختبارات	الارباع الأعلى ن = ٣		الارباع الأدنى ن = ٣		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	معامل الصدق
		س	±ع	س	±ع			
نطر الكرة	سرعة نطر الكرة من الثبات (ثانية)	٦,٤٥	١,٠٤	١٢,٥٩	٢,٥٠	٦,١٤	*١٠,١٦	٠,٩٣٨
	دقة نطر الكرة من الثبات (درجة)	١٣,٩٠	٢,٠٧	٥,٩٠	٢,١٧	٨,٠٠	*١١,٩٠	٠,٩٥٤

*** معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤**

يتضح من جدول (٤) وجود فروق معنويه بين المجموعتين ولصالح الارباع الأعلى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٠,١٦ – ١١,٩٠) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠,٠٥)، كما تراوح معامل الصدق ما بين (٠,٩٣٨ – ٠,٩٥٤) مما يؤكد أن الاختبارات المهارية لمهارة نطر الكرة تتسم بالصدق ، وأنها تقيس ما وضعت من أجله.

- **الثبات:**

تم ايجاد معامل الثبات لاختبارت مهارة نطر الكرة (قيد البحث) من خلال التطبيق واعادة التطبيق على نفس العينة – بفارق زمني اسبوع – يوضحها جدول (٥)

جدول (٥)
الفروق بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية لايجاد ثبات الاختبارات لمهارة نطر الكرة (قيد الحبث)

(ن = ١٠)

المتغيرات	الدلالات الاحصائية / الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين		قيمة "ت"	معامل الثبات
		س	±ع	س	±ع	س	±ع		
نطر الكرة	سرعة نطر الكرة من الثبات (ثانية)	٩,٣٧	٢,٩٨	٩,١٥	٢,٠٣	٠,٢٢	٢,٢٨	٠,٧٥	٠,٨٦٧
	دقة نطر الكرة من الثبات (درجة)	١٠,٠٢	٣,٧٣	١٠,٠٣	٢,٦٤	٠,٠٢	٢,٦٩	٠,٠٥	٠,٩١٠

***معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤**

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والثاني، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٠,٠٥–٠,٧٥) ، كما تراوحت قيمة الثبات ما بين (٠,٨٦٧ – ٠,٩١٠) مما يؤكد أن الاختبارات المهارية لمهارة نطر الكرة (قيد البحث)

تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج اذا اعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

- التكافؤ بين مجموعتى البحث :

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبيتين في اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالمهارتين (قيد البحث) ، والاختبارات المهارية كقياس قبلي ، ويوضحها جدول (٦) .

جدول (٦)

تكافؤ مجموعتي البحث في القدرات البدنية والاختبارات المهارية

(ن١ =١٦ ، ن٢ = ١٥)

الاحصائية المتغيرات / المعالجات		ذوي الذكاء البصري المكاني ن = ١٦		ذوي الذكاء الجسمي الحركي ن = ١٥		قيمة " ت " المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع	
القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها	القوة القصوى (قوة عضلات الظهر باستخدام جهاز الديناموميتر لأقرب (كجم))	٨٢,٧٥	٢٧,٦٩	٧٩,١٣	٢٣,٢٢	٠,٣٩
	تحمل القوة (عدد) (الجلوس من الرقود من وضع ثني الركبتين(عدد مرات الأداء خلال (٣٠) (ث)	٢٢,٦٣	٣,٣٢	٢٠,٧٣	٤,٦٧	١,٣١
	الجلد الدوري التنفسي (ثانية) (التحركات بالمواجهه والظهر لمسافة(٢٠٠) متر بعصا الهوكي لأقرب ثانية)	٥١,٣٨	٩,١١	٤٨,٦٧	٧,٥٢	٠,٩٠
	السرعة الانتقالية (ثانية) (عدو (٣٠) متر من البدء العالي لأقرب (٠,١ ثانية)	٧,٣٦	١,٠٦	٧,٣٧	١,٠٧	٠,٠٤
	الدقة (عدد) (التصويب على دائرة واحدة في (٣٠) ثانية (عدد مرات الأداء خلال (٣٠) ثانية)	٣٢,٠٦	٥,٣٦	٣٣,٢٠	٦,٦٥	٠,٥٣
الاختبارات المهارية	سرعة التقدم بالكرة بالمحاورة حول دائرة التصويب (ثانية)	٣٢,٧٢	٨,٥٩	٣١,٣٢	٥,٤٢	٠,٥٤
	سرعة نطر الكرة من الثبات (ثانية)	١٦,٣٧	٤,٩١	١٣,٨٤	٢,٥٣	١,٧٨
	دقة نطر الكرة من الثبات (درجة)	٤,٨١	٢,٤٦	٤,٨٧	٢,٣٦	٠,٠٦

***معنوية " ت " عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥**

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة "ت" المحسوبة للقياس القبلى بين مجموعة الذكاء البصري المكاني ومجموعة الذكاء الجسمي الحركي فى اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بالمهارتين والاختبارات المهارية للمهارتين (قيد البحث) مما يدل على التكافؤ بين مجموعتى البحث.

سادساً: اعداد وتصميم الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز:

١- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية بهدف استطلاع رأي الخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية / مناهج وطرق تدريس الهوكي مرفق(٦)

لتحديد اسلوب التدريس الأكثر مناسبة مع نمطي الذكاء (قيد البحث) (الذكاء البصري المكاني – الذكاء الجسمي الحركي) وذلك بعد الرجوع للمراجع العلمية التي تناولت استراتيجية التعليم المتمايز منها خير سليمان(٢٠١٤) (١١) ، فوزي الشربيني (٢٠٠٩) (١٩) ،مصطفى السايح (٢٠٠٩) (٣١)، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣) (٩)،هياكوكس Heacox (٢٠٠٢) (٣٧)، واتفقت الآراء بنسبة ٩٥٪ بتحديد اسلوب التعلم التبادلي / توجيه الأقران لمجموعة الذكاء البصري المكاني ، وبنسبة ٨٥٪ لمجموعة الذكاء الجسمي الحركي اسلوب الأمر باستخدام الألعاب التمهيدية.

٢- اعداد الوحدات التعليمية لطالبات المجموعة التجريبية الأولى (ذوي الذكاء البصري المكاني) باسلوب التعلم التبادلي / توجيه الأقران:

أ- ورقة المعيار:

قامت الباحثة باعداد ورقة المعيار والمستخدمة في تطبيق التعلم التبادلي / توجيه الأقران من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية منها محسن درويش وعبد اللطيف سالم (٢٠١٣) (٢٣) ، محمد أبو نمرة ونايف سعادة (٢٠٠٩) (٢٥) ، والدراسات المرتبطة كدراسة بارزان عثمان (٢٠١٤) (٦)، محمد عبد رب النبي (٢٠١١) (٢٩) في مجال كرة اليد ، لمياء فوزي (٢٠٠٢) (٢١) في مجال كرة السله، بحيث تتضمن تقسيم المهارة على نقاط تعليمية ووضع درجة لكل نقطة يقوم الملاحظ بتقييمها أثناء الأداء، كما تحتوي على صورة توضيحية للمهارة، وكذلك بعض الملاحظات التي يجب أن يراعيها الملاحظ قبل استخدام ورقة المعيار ، وأثناء العمل تقوم المعلمة بشرح المهارة (المراد تعلمها) وكذلك اعطاء نموذج وتعليمات ارشادية وبعد الانتهاء من الشرح واعطاء نموذج تسأل المعلمة الطالبات عن أي شئ غير واضح أو غير مفهوم ، ثم تقوم بشرح كيفية استخدام ورقة المعيار، والهدف منها أثناء تنفيذ الدرس ، وتقوم باعطاء الطالبة (الملاحظ) ورقة المعيار وأثناء التطبيق تقوم الطالبة (المؤدي) بأداء العمل كما هو موضح بورقة المعيار بينما تقوم الطالبة (الملاحظ) بتقييم الأداء وتصحيح الأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية التعلم وتقوم المعلمة بالملاحظة العامة على (الملاحظ والمؤدي). مرفق (٧)

ب- وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية التي تم استخدامها:

تم استخدام صور ثابتة ومتحركة توضح مراحل الأداء الفني، فيديو تعليمي يوضح طريقة الأداء الصحيحة للمهارتين (قيد البحث) ، جهاز لاب توب.

ت- تنفيذ الوحدات التعليمية :

تبدأ المعلمة بتنفيذ تلك الوحدات مرفق (٨)في الجزء الرئيسي (التعليمي – التطبيقي) من الدرس باتباع ما يلي:

- تقسيم الطالبات إلى أزواج (ملاحظ – مؤدي) ويتبادلا الأدوار أثناء الأداء.
- شرح مبسط لكيفية العمل بين الطالبتين ودور كل منهما.
- تقوم المعلمة بعرض الفيديو والصور الخاصة بطريقة أداء المهارة المتعلمة باستخدام جهاز لاب توب.

- توزيع ورقة المعيار الخاصة بالمهارة على الطالبات (الملاحظات) وشرح كيفية التعامل معها وتقييم الأداء من خلالها وتسجيل الملاحظات.
- تنبيه الطالبات بعد انتهاء الأداء للطالبة (المؤدية) ضرورة تبادل الأدوار وتوزيع أوراق المعيار على الطالبات (المؤديات) الجدد.
- دور المعلمة هو تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبة (المؤدية) واعطاء الملاحظات وكذلك التواصل مع الطالبات (الملاحظات) والتأكد من تسجيلهن لأداء الزميلات في ورقة المعيار.
- توقف المعلمة العمل في حالة وجود خطأ شائع في الأداء وتقوم باصلاحه حتى تتمكن الطالبات من الوصول لمستوى الأداء الجيد.

٣- اعداد الوحدات التعليمية لطالبات المجموعة التجريبية الثانية (ذوي الذكاء الجسمي الحركي) باسلوب الأمر باستخدام الألعاب التمهيدية:

أ- الألعاب التمهيدية:

قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الألعاب التمهيدية من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية منها ايلين وديع (٢٠٠٢) (٣) ، محسن حمص (١٩٩٨) (٢٢) ، والدراسات السابقة كدراسة رانيا خميس (٢٠٠٨) (١٣)،السيد أبو النور(٢٠٠٤)(٣) ، في مجال الهوكي ، وليد محمد (٢٠٠٤) (٣٤)في مجال كرة اليد ، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية / تدريب الهوكي مرفق (٥) ، وتم الموافقة على جميع الألعاب التمهيدية المقترحة نسبة (١٠٠٪) ، كما اجمع الخبراء على أن يكون الدرس شاملاً عدد (٣) ألعاب لتطبيقها وتكرارها في الزمن المحدد لها. مرفق (٩)

ب- وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية التي تم استخدامها:

تم استخدام صور ثابتة ومتحركة توضح مراحل الأداء الفني، فيديو تعليمي يوضح طريقة الأداء الصحيحة للمهارتين (قيد البحث) ، جهاز لاب توب.

ت- تنفيذ الوحدات التعليمية :

تبدأ المعلمة بتنفيذ تلك الوحدات مرفق (١٠) في الجزء الرئيسي (التعليمي – التطبيقي) من الدرس باتباع ما يلي:

- عرض الفيديو والصور الخاصة بطريقة أداء المهارة المتعلمة باستخدام جهاز لاب توب.
- شرح مبسط للعبة من حيث اسمها والهدف منها ، وكيفية تطبيقها وشروطها ، وطريقة التسجيل.
- تقسيم الطالبات إلى مجموعات وفقاً للعبة التمهيدية المراد تطبيقها.
- دور المعلمة هو تقديم التغذية الراجعة للطالبات خلال الأداء.
- توقف المعلمة العمل في حالة وجود خطأ شائع في الأداء أو عدم فهم اللعبة، وتقوم باصلاحها حتى تتمكن الطالبات من الوصول لمستوى الأداء الجيد.

- بعد الانتهاء من أداء اللعبة تحدد المعلمة المجموعة الفائزة وتقديم حافز لها.

الدراسة الأساسية:

١- القياس القبلي:

تم اجراء القياس القبلي للاختبارات المهارية (قيد البحث) (التقدم بالكرة بالمحاورة حول دائرة التصويب (لأقرب ثانية) لقياس مهارة التقدم بالكرة بالمحاورة، وسرعة نطر الكرة من الثبات (لأقرب ثانية)، ودقة نطر الكرة من الثبات(درجة) لقياس مهارة نطر الكرة للطالبات عينة الدراسة الأساسية يوم (١٧ / ١٠ / ٢٠١٧) في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

٢- تنفيذ التجربة:

اشتملت خطة البحث لمجموعتي البحث التجريبيتين على عدد (٢) وحدة تعليمية، وكل وحدة تحتوي على عدد (٣) محاضرات تطبيقية ، وزمن المحاضرة الواحدة (٩٠) دقيقة ، وتم تنفيذ البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول في الفترة من (١٧ / ١٠ / ٢٠١٧) إلى (٢١ / ١١ / ٢٠١٧) وهي الفترة المحددة لتدريس مهارتي (التقدم بالكرة بالمحاورة ، نطر الكرة) بواقع عدد (٣) أسابيع للمهارة الواحدة ووفقاً لتوصيف مقرر الهوكي لطالبات الفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بالكلية ، حيث تم تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز في الجزء الرئيسي (التعليمي والتطبيقي) ومدته (٤٥) دقيقة لطالبات المجموعة التجريبية الأولى (ذوي الذكاء البصري المكاني) باسلوب التعليم التبادلي / الأقران مرفق (٨) ، وطالبات المجموعة التجريبية الثانية (ذوي الذكاء الجسمي الحركي) باسلوب الأمر باستخدام الألعاب التمهيدية مرفق(١٠).

٣- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة الأساسية لمجموعتي البحث تم اجراء القياس البعدي للاختبارات المهارية (قيد البحث) يوم (٢٨ / ١١ / ٢٠١٧).

سابعاً: الأدوات والأجهزة المساعدة المستخدمة في تنفيذ الوحدات التعليمية

- جهاز الديناموميتر
- كرات سلة.
- شريط متر للقياس.
- حائط به مربعات مرسومة.
- ساعة ايقاف.
- ثقل.
- مضارب هوكي.
- بار حديدي.
- كرات هوكي قانونية.
- كرات طبية.
- ملعب هوكي.
- حائط به دائرة بقطر (٤٠)سم.
- أقماع.
- دوائر مرسومة على الأرض بقطر (٣٠) سم
- حائط مستوي.

الوسائط التكنولوجية المستخدمة في تنفيذ الوحدات التعليمية (قيد البحث):

- معمل الحاسب الآلي.
- صور تعليمية باستخدام جهاز كمبيوتر محمول

- فيديو تعليمي باستخدام جهاز كمبيوتر محمول.

ثامناً: المعالجات الاحصائية:

قامت الباحثة بتطبيق ومعالجة البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 20 الاحصائى للحصول على المعالجات الاحصائية التالية :

- المتوسط الحسابى .
- الوسيط .
- الانحراف المعيارى .
- النسبة المئوية .
- معامل الإلتواء .
- معامل التفرطح .
- اختبار "ت" للعينات المستقلة .
- اختبار " ت " الفروق .
- مربع ايتا .
- حجم التأثير .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٧)
المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" المحسوبة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة ذوى الذكاء البصري المكاني فى الاختبارات المهارية للمهارتين (ن = ١٦)

القياسات / الاختبارات		القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين لقياسين	نسبة التحسن %	قيمة "ت" المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع			
الاختبارات المهارية	سرعة التقدم بالكرة بالمحاورة حول دائرة التصويب (ثانية)	٣٢,٧٢	٨,٥٩	١٦,٤٩	٣,٢٩	١٦,٢٣	٤٩,٦٠	**٧,٠٢
	سرعة نطر الكرة من الثبات (ثانية)	١٦,٣٧	٤,٩١	٨,١٥	٢,٩٠	٨,٢٢	٥٠,٢٠	**٥,١٨
	دقة نطر الكرة من الثبات (درجة)	٤,٨١	٢,٤٦	١٤,٧٥	٢,٥٤	٩,٩٤	٢٠٦,٤٩	**١٤,٢٤

****معنوية " ت " عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥**

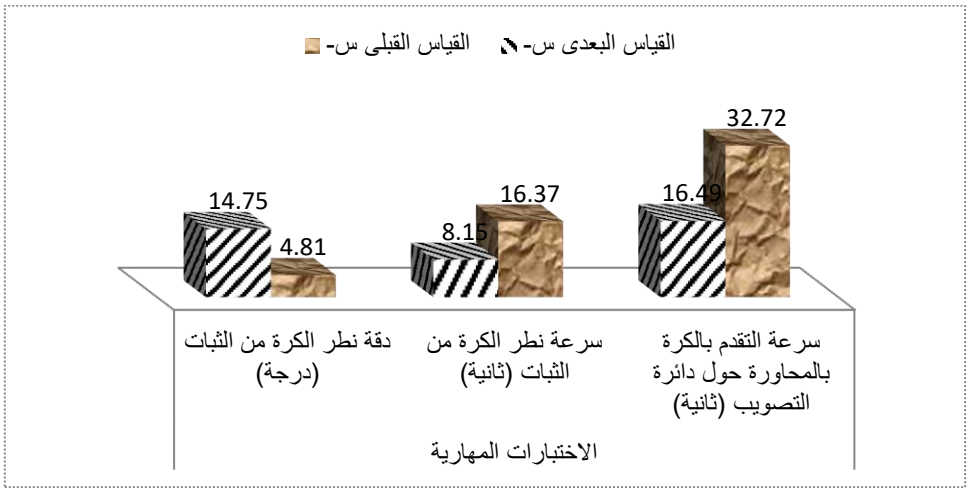

شكل (٢)
المتوسط الحسابى بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة ذوى الذكاء البصري المكاني فى الاختبارات المهارية

يتضح من جدول (٧) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القياس القبلى والبعدى للطالبات ذوى الذكاء البصري المكاني فى الاختبارات المهارية ، وتراوحت نسبة التحسن ما بين (٤٩,٦٠ % ، ٢٠٦,٤٩ %) لصالح القياس البعدى للطالبات عينة الدراسة.

وتعزي الباحثة هذا التحسن لتأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق نمط الذكاء (البصري المكاني) المتبعة مع الطالبات عينة الدراسة التجريبية الأولى على تعلم المهارتين (قيد البحث)، حيث تتميز استراتيجية التعليم المتمايز باستثارة دوافع المتعلمين إلى التعلم ورفع وقدراتهم من خلال تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لكونها تعتمد على مبدأ مراعاه الفروق الفردية وذلك من خلال تعدد وسائل التعليم وتحديد أسلوب التدريس الذي يتوافق مع نمط الذكاء السائد بينهم ،بمعني أن يتلقي المتعلم ما يتناسب مع خصائصه وقدراته ، حيث تم تطبيق اسلوب التعليم التبادلي / الأقران وورقة المعيار التي أدت إلى زيادة القدرة على الفهم والاستيعاب لتفاصيل المهارتين بما تحتوى على التدرج التعليمي وأهم النقاط التعليمية والأخطاء الشائعة ، وكذلك مجموعة التدريبات المهارية التي روعي فيها التدرج من السهل للصعب ومن البسيط للمركب الأمر الذي أدي إلى الارتقاء بالمستوى المهاري للطالبات من حيث السرعة والدقة ومراعاة النقاط التعليمية أثناء الأداء.

ويؤكد ما سبق كلاً من خير سليمان (٢٠١٢) (١١) ، هياكوكس Heacox (٢٠٠٢) (٣٧) أن استخدام استراتيجية التعليم المتمايز تؤدي إلى زيادة فاعلية المتعلمين أثناء عملية

التعلم وجذب انتباههم للاشتراك بفاعلية ، حيث أنها تأخذ في الاعتبار الاختلاف والتمايز بين المتعلمين ومراعاة مبدأ الفروق الفردية.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع نتائج دراسة كلاً من بسمة الديب (٢٠١٥) (٧) ، معيض بن حسن (٢٠١٢) (٣٢) والتي أسفرت على تفوق المجموعات التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز عن المجموعات التي تم التدريس لها بالاسلوب التقليدي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على (توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (ذوي الذكاء البصري المكاني) في مستوى الأداء المهاري للمهارتين (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي).

جدول (٨)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" المحسوبة بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة ذوى الذكاء الجسمي الحركي فى الاختبارات المهارية (ن = ١٥)

القياسات		القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين القياسين	نسبة التحسن %	قيمة " ت " المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع			
الاختبارات المهارية	سرعة التقدم بالكرة بالمحاورة حول دائرة التصويب (ثانية)	٣١,٣٢	٥,٤٢	١٧,٨٢	٤,٠١	١٤,٥٠	٤٣,٠٨	**٦,٩٤
	سرعة نطر الكرة من الثبات (ثانية)	١٣,٨٤	٢,٥٣	٩,٨١	١,٥٢	٤,٠٢	٢٩,٠٧	**٥,٢٢
	دقة نطر الكرة من الثبات (درجة)	٤,٨٧	٢,٣٦	١٥,٥٣	٢,٤٢	١٠,٦٧	٢١٩,١٨	**١٣,٨١

**معنوية " ت " عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

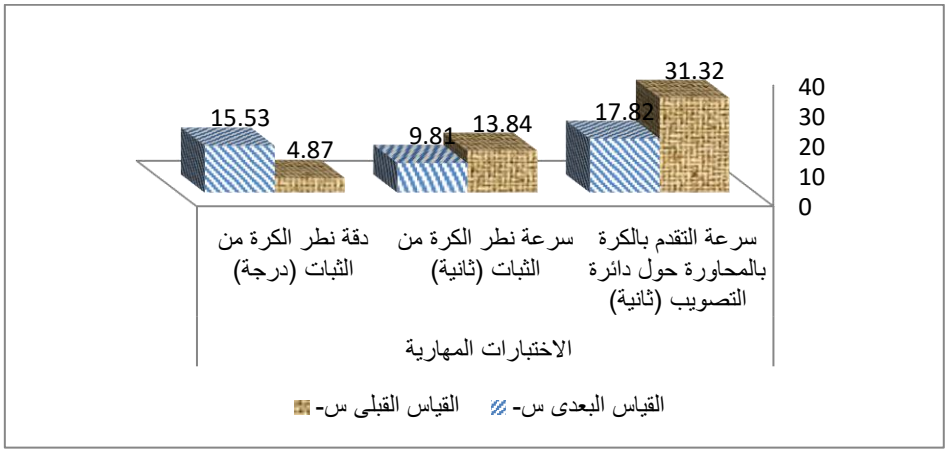

شكل (٣)

المتوسط الحسابى بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة ذوى الذكاء الجسمي الحركي فى الاختبارات المهارية للمهارتين

يتضح من جدول (٨) وشكل (٣) وجود فروق ذات دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة بين القياس القبلى والبعدى للطالبات ذوى الذكاء الجسمي الحركي فى الاختبارات المهارية وتراوحت نسبة التحسن ما بين (٢٩,٠٧ % ، ٢١٩,١٨ %) لصالح القياس البعدى للطالبات عينة الدراسة.

وتشير الباحثة إلى أن استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفق نمط الذكاء (الجسمي الحركي) بتطبيق اسلوب الأمر باستخدام الألعاب التمهيدية مع طالبات عينة الدراسة التجريبية الثانية قد ساهمت في زيادة التفاعل الايجابي بين الطالبات والألعاب التمهيدية وزيادة عنصر التشويق والاثارة والعمل الجماعي التنافسي وكسر عامل الملل الذي قد ينتج من الاسلوب التقليدي في تنفيذ الدرس مما أثر على تحسن الأداء المهاري وتنميته مع التناقص الكلي لزمن الأداء وزيادة السرعة والدقة الملحوظة في تعلم المهارات.

ويؤكد ذلك محمد عبد الهادي (٢٠٠٥)(٢٧) ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣)(٩) أن التعليم المتمايز نموذج تربوي يهدف إلى تمكين الأفراد من استخدام أنماط ذكائهم المتعدد بطرق غير تقليدية تسهل من عمليتي التعليم والتعلم وتجعلها أكثر اثارة وتشويقاً.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي نصه (توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (ذوي الذكاء الجسمي الحركي) في مستوى الأداء المهاري للمهارتين (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي).

جدول (٩)
المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" المحسوبة للقياس البعدى بين مجموعة الذكاء البصري المكاني ومجموعة الذكاء الجسمي الحركي فى الاختبارات المهارية للمهارتين

الاختبارات	القياسات	ذوي الذكاء البصري المكاني ن = ١٦		ذوي الذكاء الجسمي الحركي ن = ١٥		الفرق بين المتوسطين	نسبة الفرق %	قيمة " ت " المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع			
الاختبارات المهارية	سرعة التقدم بالكرة بالمحاورة حول دائرة التصويب (ثانية)	١٦,٤٩	٣,٢٩	١٧,٨٢	٤,٠١	١,٣٣	٨,٠٧	١,٠١
	سرعة نطر الكرة من الثبات (ثانية)	٨,١٥	٢,٩٠	٩,٨١	١,٥٢	١,٦٦	٢٠,٤٢	١,٩٨
	دقة نطر الكرة	١٤,٧٥	٢,٥٤	١٥,٥٣	٢,٤٢	٠,٧٨	٥,٣١	٠,٨٨

	من الثبات (درجة)							

***معنوية " ت " عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥**

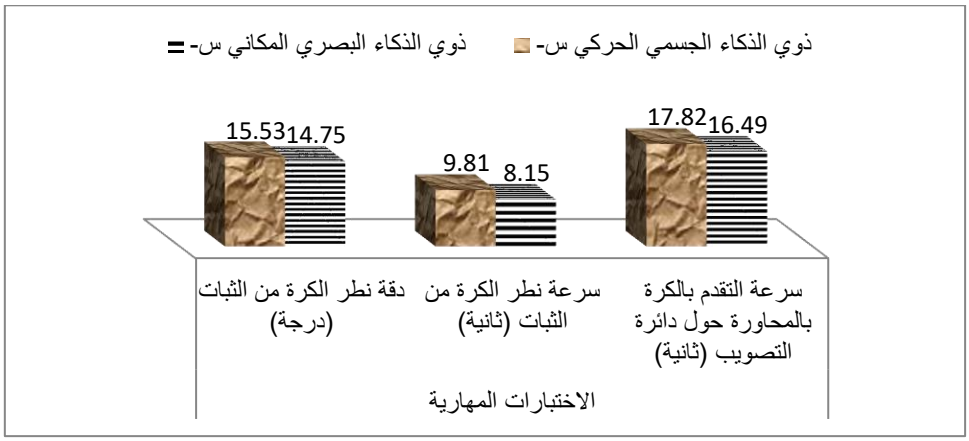

شكل (٤)

المتوسط الحسابى للقياس البعدى بين مجموعة الذكاء البصري المكاني ومجموعة الذكاء الجسمي الحركي فى الاختبارات المهارية للمهارتين

يتضح من جدول (٩) وشكل (٤) عدم وجود دلالة معنوية فى قيمة " ت " المحسوبة للقياس البعدى بين مجموعة الذكاء البصري المكاني ومجموعة الذكاء الجسمي الحركي فى الاختبارات المهارية ، فكانت النسبة (٥,٣١٪ ، ٨,٠٧٪ ، ٢٠,٤٢ %) على التوالي.

وترجع الباحثة عدم تفوق احدى المجموعتين على الأخرى لاسلوب التدريس المتبع لكلا المجموعتين وفقاً لنمط الذكاء السائد ومتطلباته، فهناك تحسن في مستوى طالبات الذكاء البصري المكاني ويرجع إلى استخدام اسلوب التعليم التبادلي / الأقران من خلال ورقة المعيار والذي بدوره يؤدي لزيادة الوقت الفعلي للأداء حيث أنه وفر معلمة لكل طالبة وتقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميلة (الملاحظ) ويؤكد ذلك عصام الدين متولى (٢٠١٠) (١٨) حيث أوضح أن العمل التبادلي يعتمد على التغذية الراجعة المقدمة من قبل الزميل بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود من الممارسة مما يوفر الوقت والجهد على المدرس ، كما أن هناك تحسن أيضاً في مستوى طالبات الذكاء الجسمي الحركي ويرجع إلى الألعاب التمهيدية التي استخدمت كمثير حركي حيث قدمت المهارة للطالبات في شكل جماعي تنافسي مما جعل الممارسة هادفة ومشوقة ، ويؤكد ذلك محمد حسن علاوي (١٩٩٧) (٢٤) أن تعليم المهارات المرتبطة بأحد ألعاب الفرق التي تعتمد على التنافس والتحدي تدفع المتعلمين للمشاركة بايجابية وبأقصى جهد ممكن دون الشعور بالملل أو التعب.

وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الثالث والذي نصه (توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (ذوي الذكاء البصري المكاني)

والمجموعة التجريبية الثانية (ذوي الذكاء الجسمي الحركي) في مستوى الأداء المهاري للمهارتين (قيد البحث) ولصالح أحدى المجموعتين) .

جدول (١٠)
قيم حجم التأثير فى الاختبارات المهارية لمجموعتي البحث التجريبية

(ن١ =١٦ ، ن٢ = ١٥)

الاختبارات / القياسات		ذوي الذكاء البصري المكاني ن = ١٦		ذوي الذكاء الجسمي الحركي ن = ١٥	
		قيمة حجم التأثير	مقدار حجم التأثير	قيمة حجم التأثير	مقدار حجم التأثير
الاختبارات المهارية	سرعة التقدم بالكرة بالمحاورة حول دائرة التصويب (ثانية)	٢,٥٠١	مرتفع	٢,٨٤٤*	مرتفع
	سرعة نطر الكرة من الثبات (ثانية)	٢,٠٦٦	مرتفع	١,٩٢٧*	مرتفع
	دقة نطر الكرة من الثبات (درجة)	٣,٩٧٦	مرتفع	٤,٤٧٠*	مرتفع

***حجم التأثير = ٠,٢ ضعيف ، ٠,٥ متوسط ، ٠,٨ مرتفع .**

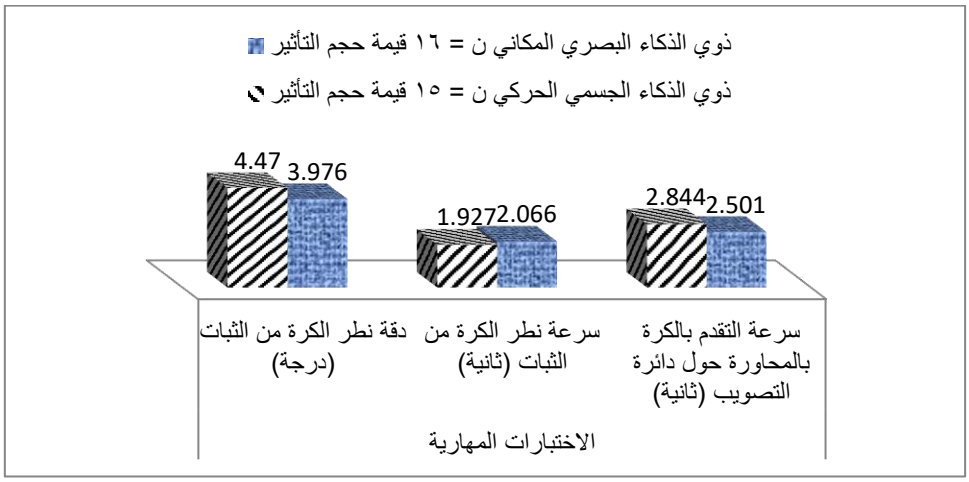

شكل (٥)
قيم حجم التأثير فى الاختبارات المهارية لمجموعتي البحث التجريبية

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٥) تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة علي تعلم بعض مهارات الهوكي للطالبات عينة الدراسة جاءت بتأثير مرتفع للمجموعتين وتراوحت قيمة التأثير ما بين (٢,٠٦٦ ، ٣,٩٧٦) لمجموعة الذكاء البصري المكاني ، بينما تراوح حجم التأثير ما بين (١,٩٢٧ ، ٤,٤٧٠) لمجموعة الذكاء الجسمي الحركي للطالبات عينة الدراسة.

وتعزي الباحثة ذلك نتيجة استخدام نمط الذكاء السائد بين طالبات عينة الدراسة وتوظيفه في البرنامج التعليمي المقدم لهن ، الأمر الذي أدى إلى زيادة كفاءة وفاعلية عملية التعليم والتعلم ، ويؤكد ذلك هارفي سيلفر Harvey F.Silver ، ريتشارد دبليو Richard W ، ماثيو جيه Mathew .J (٢٠٠٤)(٣٦) أن المتعلمين الذين يعرفون طبيعة أنماط

ذكائهم يكونون أكثر قدرة على فهم طبيعة الطريقة الخاصة لتعلمهم وتنمية قدراتهم ووضع أهداف واقعية حول تقليل نقاط الضعف وزيادة نقاط القوة ، بالاضافة إلى أن ذلك يؤدي إلى زيادة الوعي الذاتي للمتعلمين مما يساعد على تحسين الموقف التعليمي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع الذي ينص على (يوجد حجم تأثير ايجابي للمجموعة التجريبية الأولى (ذوي الذكاء البصري المكاني) والمجموعة التجريبية الثانية (ذوي الذكاء الجسمي الحركي) على مستوى الأداء المهاري للمهارتين (قيد البحث) نتيجة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة).

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه توصلت الباحثة إلى ما يلي:

١- ارتفاع مستوى الأداء المهاري للطالبات عينة الدراسة ذوي الذكاء البصري المكاني – الجسمي الحركي في مهارتي الهوكي (قيد البحث).

٢- هناك تأثير ايجابي ومرتفع في مستوى الأداء المهاري للطالبات عينة الدراسة نتيجة استخدام نمط الذكاء السائد وتوظيفه في البرنامج التعليمي (استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة).

التوصيات:

١- تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة في تدريس مقرر الهوكي بجانبيه المهاري والنظري لطالبات الفرقة الأولى (تمهيدي) والفرقة الثالثة (شعبة التعليم) بالكلية.

٢- مراعاة أنماط الذكاء السائدة بين الطالبات عند اختيار استراتيجية التدريس المتبعة.

٣- إجراء المزيد من البحوث للتعرف على تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفقا لأنماطها المتخلفة (الذكاءات المتعددة - أنماط التعلم – التديس الجماعي) على نواتج تعلم الهوكي والأنشطة الرياضية الأخرى.

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية

١. اثار حسن حامد (٢٠١٥) : فعالية استراتيجية تنمية الادراك الحسي التكاملي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تعلم سباحه الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية – رسالة دكتوراه– كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية.

٢. أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس – عالم الكتب – القاهرة .

٣. السيد محمد أبو النور(٢٠٠٨): تأثير برنامج لتنمية مكونات التوافق الحركي على مستوى أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الهوكي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنصورة – رسالة دكتوراه– كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

٤. إيلين وديع فرج (٢٠٠٨):هوكي الميدان الأسس العلمية والتدريبية – منشأة المعارف – الإسكندرية.

٥. أيمن فارس أحمد (٢٠٠٦): الخصائص الميكانيكية كأساس لتصميم برنامج تعليمي لمهارة ضرب الكرة بالوجه المسطح للعصا في هوكي الميدان – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الرياضية بنين القاهرة – جامعة حلوان.

٦. بارازان عثمان قاسم (٢٠١٤) : فعالية استخدام اسلوب توجيه الاقران على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الصف الثامن الاساسي باقليم كردستان العراق – رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية.

٧. بسمة أحمد الديب (٢٠١٥) : تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية – رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية – جامعة النصورة .

٨. بوسي أحمد جوده (٢٠١٥): القدرات الحركية المرتبطة ببعض المهارات الهجومية في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بالاسكندرية (دراسة عاملية) - رسالة دكتوراه - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية.

٩. جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣) : الذكاءات المتعددة والفهم وتنمية وتعميق – دار الفكر العربي – القاهرة .

١٠. حنان أحمد رشدي وأخرون (٢٠٠٩): هوكي الميدان – دار الفكر العربي – القاهرة.

١١. خير سلميان شواهين (٢٠١٤) :التعليم المتمايز وتصميم المنتهج المدرسية – عالم الكتب الحديث – الأردن.

١٢. ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي – دار الفكر – عمان.

١٣. رانيا ابراهيم خميس (٢٠٠٨) : فعالية برنامج مقترح للالعاب التمهيدية باستخدام اسلوب الاستكشاف الموجه لتنمية بعض المهارات الاساسية للهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية – رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية.

١٤. زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨) : طرق تدريس التربية الرياضية – الأسس النظرية والتطبيقات – دار الفكر العربي – القاهرة.

١٥. سليمان عبد الواحد سيف (٢٠١٠) : الذكاءات المتعددة (نافذه على الموهبة والتفوق والابداع)- المكتبة المصرية العصريه للنشر والتوزيع – المنصورة.

١٦. سمير حسن حلمي (٢٠٠٨): بناء بطارية اختبارات لقدرات الادراك الحس – حركي للاعبي هوكي الميدان - رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الرياضية بنين القاهرة – جامعة حلوان.

١٧. طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨) :الذكاءات المتعددة – دار السحاب للنشر والوزيع – القاهرة.

١٨. عصام الدين متولى عبد الله (٢٠١٠) طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق – ط٥ – دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الاسكندرية.

١٩. فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠) : طرق واستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي – المكتبة العصريه للنشر والتوزيع – المنصورة.

٢٠. قاسم حسن حسين ، فتحي المهشهش يوسف (٢٠٠٠) : الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي – دار الفكر – عمان.

٢١. لمياء فوزي محروس (٢٠٠٢) : تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدفاعي لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا – رسالة دكتوراه – كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا.

٢٢. محسن محمد حمص (١٩٩٨) : المرشد في تدريس التربية الرياضية – دار المعارف – الاسكندرية.

٢٣. محسن محمد درويس ، عبد اللطيف سعد سالم (٢٠١٣) :اساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة – دار الوفاء للطباعة والنشر – الاسكندرية.

٢٤. محمد حسن علاوي (١٩٩٧) : موسوعة الالعاب الرياضية – ط٦ – دار المعارف – القاهرة.

٢٥. محمد خميس أبو نمرة ، نايف سعادة (٢٠٠٩) : التربية الرياضية وطرائق تدريسها – الشركة العربية المتحدة والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة – القاهرة.

٢٦. محمد عبد الله الشاذلي (٢٠٠٦): الاعداد الشامل للاعبي الهوكي ، مركز آيه للطباعة والكمبيوتر.

٢٧. محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٥) : مدرسة الذكاءات المتعددة – دار الكتاب الجامعي – غزة – فلسطين .

٢٨. محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١) : تأثي استخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي واداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الاعدادية – رسالة دكتوراه – كلية التربية الرياضية بنين – جامعة الاسكندرية.

٢٩. محمد عبد رب النبي (٢٠١١) : تأثير استخدام اسلوب العمل التبادلي والأوامر في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي – رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية– جامعة طنطا.

٣٠. محمد محمد الشحات (٢٠٠٦): النظرية والتطبيق في هوكي الميدان – دار الفرقان – المنصورة.

٣١. مصطفى السايح محمد (٢٠٠٩) : أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية – دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الاسكندرية.

٣٢. معيض بن حسن معيض (٢٠١٢) : اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة أم القرى.

٣٣. هدى محمود الناشف (٢٠٠١) : استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة – دار الفكر العربي – القاهرة .

٣٤. وليد محمد نجيب (٢٠٠٤) : فاعلية استخدام الألعاب التمهيدية على تحسين بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية في كرة اليد للمرحلة الاعدادية – رسالة ماجستير – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الاسكندرية.

ثانياً : المراجع الاجنبية

35. Drapeau , P (2004) : Differentiated Instruction Making It Work , New York : Scholastic.

36. HarveyF.Silve, Richard W, Mathew .J (2004) : Teaching Modality and Learning Stylesm Oklahome –state-University.

37. Heacox,Diane (2002) : Differentiating Instruction in the Regular Classroom; How to reach and teach ALL learners, grades 3-12 by. Free Spirit Publishing.

38. Ziebell, Jill (2002) : Differentiated Instruction. Levine: U.S.A.

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات الالكترونية

39. http://www.dquiz.net/quiz105